المختلط لا المرتب ولا المشوش فقال فحذف نون الرفع التي تكون علامة
للرفع قطعا يلزم اي لزوما مقطوعا به في الخمسة الافعال اي في الافعال
الخمسة المتقدمة حيث تجزم اي في حالة جزمها نحو لم يضربا ولم تضربا
ولم يضربوا ولم تضربوا ولم تضربي فهذه كلها مجزومة وعلامة
جزمها حذف النون وبالسكون اجزم فعلا مضارعا بشرط
ان يكون قد سلم من كونه اي المضارع بحرف علة ختم فيه تعلق
الجار والمجرور قبله والاصل ختم بحرف علة وقد فصل ذلك بقوله
اما بواو او بياء او الف بشرط ان لا يتصل باخره شيء يوجب بناءه
او ينقل اعرابه فالاول نون التوكيد مقسمها ونون الاناث والثالث
الف الاثنين وواو الجماعة وياء المخاطبة ولم ينبه على ذلك اتكالا
على علمه به مما سبق ولا يخفى ان امثال الفعل المذكور نحو لم يلد
ولم يولد فكل من ذلك مجزوم وعلامة جزمه السكون وجزم
معتل بها اي بالواو نحو يغزوا وبالياء نحو يهتدي وبالالف نحو يخشى
بأن تحذف اي بحذفها فتقول لم يغز ولم يهتد ولم يخش فكل
منها مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة واما عدم حذف
حرف العلة في قوله ٥٥ الم ياتيك والانباء تنمي بما لاقت لبون بني زياد ٥٥
فضرورة عند الجمهور وقوله تعالى انه من يتقي ويصبر على قراءة
قنبل مؤول بان من موصولة لا شرطية واسكان الراء في يصبر فانما
هو تخفيف لحركة الرفع مثل وما يشعركم باسكان الراء وهو فصيح وان
كان قليلا والظاهر تخريج التنزيل عليه افاده في شرح التسهيل

وقد يحذف

وقد يحذف حرف العلة لغير جازم نحو ويمح الله الباطل
سندع الزبانية وحمل حذف العلة للجازم اذا كان اصليا
واما العارض اي بان كان بدلا عن همزة كيقرا فلا يحذف
عند الاكثر واجازه ابن عصفور فيما اذا كان الابدال قبل
دخول الجازم وجرى عليه في الاوضح افاده الفاكهي
ونصب فعل ذي واو نحو يغزو و فعل ذي ياء نحو يهتدي
يظهر فتقول لن يغزو واجب ان يهتدي لخفة الفتح
على كل من الواو والياء واما قول الشاعر ٥٥
٥ ابى الله ان يسموا بام ولا اب ٥٥ فضرورة
وفتح ذو الالف نحو يخشى فالنصب لا يظهر عليه بل
يقدر لان الالف لا تقبل الحركة اصلا وما سواه اي
وما سوى النصب من الرفع فقط اذ الجزم قد تقدم
الكلام عليه واما الخفض فلا يدخل الافعال كما سبق
في الثلاث التي هي ذو الواو نحو يغزوا وذو الياء
نحو يهتدي وذو الالف نحو يخشى قدروا اي
النحاة او العرب وبه يتعلق الجار والمجرور قبله والواو
داخلة عليه في الحقيقة والاصل وقدروا ما سواه في الثلاث
لكن في الاوليين للثقل لان الحرف لا يقبل الحركة اصلا
وقد ذكر ضابط المعتل والسالم بقوله فنحو يغزو والمراد كل ما كان
اخره واو ونحو يهتدي من كل ما كان اخره ياء ونحو يخشى